

المقدمة

يشير مصطلح الميزانية العمومية إلى بيان مالي يقدم تقارير أصول الشركة والتزاماتها وحقوق المساهمين في وقت محدد. توفر الميزانية العمومية الأساس لحساب نسبة العائدات للمستثمرين وتقييم هيكل رأس مال الشركة أي مقدار حقوق الملكية والديون في الشركة، باختصار فإن الميزانية العمومية هي بيان مالي يوفر لمحة سريعة عما تمتلكه الشركة وما تدين به بالإضافة للمبلغ المستثمر من قبل المستثمرين. يمكن استخدام الميزانية العمومية مع بيانات مالية هامة أخرى لإجراء تحليل أساسي أو لحساب النسب المالية كإجمالي حقوق الملكية أو إجمالي رأس المال. تعد الميزانية العمومية واحدة من أصل البيانات المالية الرئيسية الثلاثة المستخدمة لتقييم شركة ما. إن البيانين الماليين المتبقين هما قائمة الأرباح والخسائر وقائمة التدفقات النقدية.

التعريف

تقدم الميزانيات العمومية لمحة سريعة عن الشؤون المالية للشركة:

1. ما تمتلكه (الأصول كالمصانع والآلات وبراءات الاختراع وما إلى ذلك).
2. ما تدين به (الإلتزامات كالحسابات الدائنة والقروض المصرفية وما إلى ذلك).
3. المبلغ المستثمر في الشركة (حقوق الملكية) اعتبارًا من تاريخ النشر.

وقت الاستخدام

تستخدم الميزانية العمومية لفهم الوضع المالي للشركة في أي وقت محدد من قبل العديد من المستثمرين أو المستثمرين المحتملين (الإدارة والمستثمرين والمقرضون والدائنون). توفر الميزانية العمومية لأي منظمة بشكل عام تفاصيل حول تمويل الديون الذي استفادت منه المنظمة واستخدام الديون وحقوق الملكية وإنشاء الأصول والأصول الحالية أو وضع الإلتزامات الحالي والنقد المتاح وتوافر الأموال لدعم النمو المستقبلي وما إلى ذلك. يمكن للمستثمر بناءً على هذه المعلومات وعلى جمع البيانات من الميزانية العمومية على مر السنين تقرير ما إذا كان سيستثمر في هذا العمل أم لا.

الشرح

تقسم الميزانية العمومية إلى ثلاثة أقسام رئيسية: الأصول والإلتزامات وحقوق الملكية. إن المعادلة الأساسية التي تحرك الميزانية العمومية هي أن الأصول = الإلتزامات + حقوق الملكية.

الأصول

إن الحسابات ضمن هذا القطاع مدرجة من الأعلى إلى الأسفل حسب سيولتها. هذه هي السهولة التي يمكن من خلالها تحويلهم إلى نقود ويقسمون إلى أصول متداولة يمكن تحويلها إلى نقد خلال سنة واحدة أو أقل والأصول غير المتداولة أو طويلة الأجل التي لا يمكن تحويلها. إن الأصول المتداولة هي النقد وقدرات السوق والذمم المدينة والمخزون وأي مصاريف مدفوعة مسبقًا. أما الأصول طويلة الأجل هي أصول ثابتة مثل الأرض والمصانع والآلات وبعض الأصول غير الملموسة مثل الملكية الفكرية والشهرة.

الإلتزامات

إن الإلتزامات هي أي أموال تدين بها الشركة لأطراف خارجية من فواتير يجب دفعها للموردين وحتى سندات الفائدة الصادرة للدائنين للإيجار وللمرافق والرواتب. إن الإلتزامات المتداولة مستحقة في غضون سنة واحدة وهي مدرجة حسب تاريخ استحقاقها. أما الإلتزامات طويلة الأجل فإنها تستحق في أي وقت بعد سنة واحد. وقد تشمل حسابات الإلتزامات الجارية التالي:

- الحصة المتداولة من الديون طويلة الأجل.
- مديونية البنوك.
- الفوائد مستحقة الدفع.
- الأجور مستحقة الدفع.
- المدفوعات المقدمة للعملاء.
- الأرباح مستحقة الدفع وغيرها.
- الأقساط المكتسبة وغير المكتسبة.
- الحسابات الدائنة.

إن الإلتزامات طويلة الأجل هي قروض أو سندات طويلة الأجل تصدرها الشركة والتي لها مدة سداد لعام أو أكثر.

حقوق الملكية

إن حقوق المستثمرين هي الأموال المنسوبة إلى مالكي الأعمال التجارية أو مساهميتها ويُعرف أيضًا باسم صافي الأصول نظرًا لأنه يعادل إجمالي أصول الشركة مطروحًا منها التزاماتها أو الديون المستحقة عليها لغير المساهمين.

يوضح المثال التالي كيفية صنع الميزانية العمومية. تقع الأصول على جانب واحد (الأيسر) كما هو موضح بينما تقع الالتزامات وحقوق الملكية (الأسهم) على الجانب الآخر (الأيمن). يقع إجمالي الأصول في أسفل الميزانية (770,000) وهو ما يعادل إجمالي الالتزامات بالإضافة لأسهم المستثمرين (770,000). باختصار فإن هذا يعني بأن أي أصول تقوم بشرائها سيكون عليك إما أن تمولها من خلال التزام (كالقروض البنكية أو اطلب من المورد توفير السلع بالدين والذي يولد بدوره الحسابات الدائنة) أو من خلال استثمار أموالك كأسهم المستثمرين.

الالتزامات		الأصول	
\$	الالتزامات المتداولة	\$	الأصول المتداولة
5,000	سندات الدفع	2,100	النقود
35,900	الذمم الدائنة	100	المصروفات النثرية
8,500	الأجور المستحقة	10,000	الاستثمارات المؤقتة
2,900	الفوائد المستحقة	40,500	صافي الحسابات المدينة
6,100	الضرائب المستحقة	31,000	المخزون
1,100	الكفالات مستحقة الدفع	3,800	العرض
1,500	الإيرادات غير المستحقة	1,500	التأمين مسبق الدفع
<u>61,000</u>	إجمالي الالتزامات المتداولة	<u>89,000</u>	إجمالي الأصول المتداولة
	الالتزامات طويلة الأجل	<u>36,000</u>	الاستثمارات
20,000	سندات الدفع	5,500	الأموال والمصانع والأدوات
400,000	السندات الدائنة	6,500	الأرض
<u>420,000</u>	إجمالي الالتزامات طويلة الأجل	180,000	تحسينات الأراضي
	إجمالي الالتزامات	201,000	المباني
<u>481,000</u>		(56,000)	المعدات
		<u>337,000</u>	الخسائر: استهلاك الأصول
			إجمالي الأرباح والمصنع والمعدات
	أسهم المستثمرين		الأصول غير الملموسة
110,000	الأسهم المشتركة	105,000	الشهرة
220,000	الأرباح المحتجزة	<u>200,000</u>	الأسماء التجارية
9,000	حساب غيرها من الدخل الشامل	305,000	إجمالي الأصول غير الملموسة
(50,000)	الخسائر: أسهم الخزينة		أصول أخرى
<u>289,000</u>	إجمالي أسهم المستثمرين	<u>3,000</u>	
<u>770,000</u>	إجمالي الالتزامات وأسهم المستثمرين	<u>770,000</u>	إجمالي الأصول